14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الاثنين 14 سبتمبر 2009 م - العدد (14591) السنة الحادية و الأربعون
47

الاصطفاف الوطني وتكاتف الجهود المخلصة مقياس الوفاء للثورة وشرط أساسي لبلوغ الآمال السامية للشعب والوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

مجلس التعاون

لاقى إقبالاً كبيراً من الجمهور

مهرجان عنيزة الخامس بالسعودية يحتفل بالتمور ويوفر فرص عمل

القصيم/متابعات:

تزامن انطلاق مهرجان عنيزة الخامس للتمر في رمضان الحالي مع احتفال بتخريج مجموعة من الشباب الذين تعلموا مهنة تخزين التمور ويطلق عليهم «الضمادين»، بحسب تقرير لقناة «العربية» أمس الأول السبت.

وأقيم مهرجان التمر في القصيم، وشهد خلال رمضان الحالي ضخ أكثر من 250 ألف عبوة تمر لقيت إقبالاً كبيراً من الجمهور السعودي.

ويسعى المهرجان إلى دعم تسويق التمور التي تلقى اهتماماً بالغاً لارتباطها بإفطار الصائمين.

ويدعم المهرجان أيضاً المزارعين بمساعدتهم على تسويق إنتاجهم من التمور.

وقد دفعت الأجواء الرمضانية الرائعة عشرات من الزوار إلى التوجه نحو السوق والمشاركة في الأنشطة.

وأحدثت الفعالية حراكاً كبيراً في حركة بيع التمور وأوجدت فرص عمل كثيرة.

ويقول أحد بائعي التمور المخضرمين إن الكثير من الوجوه الشابة تواجدت بالسوق خلال العام الحالي للاستفادة من الفرص المتاحة.

التمر يلقى إقبالا كبيرا خلال رمضان

أضواء

في أنسنة ثقافة توحشت

تركي الحمد

حاولت أن أتقمص شخصية الانتحاري المؤدلج، مثل ذاك المراهق الذي تناثرت أشلاؤه في مجلس الأمير محمد بن نايف، وذلك في محاولة لمعرفة ما يدور في عقله بصفة عامة، ومعرفة ما كان يدور في تلافيف ذهنه في تلك اللحظة التي كان يودع فيها الحياة بتلك الطريقة المأساوية، وهي مأساوية بالنسبة لنا، ولكنها قد لا تكون كذلك بالنسبة له، وهي ليست كذلك. بطبيعة الحال فإن مثل هذه الطريقة، أي طريقة التقمص، لن تكون ناجحة كل النجاح، فأنا لست هو، وهو ليس أنا في النهاية، ولكنها تلقي بعض الضوء على نهج التفكير المسيطر على ذهنه في تلك اللحظة، بل وقبل ذلك. فنهج التفكير السائد، وفق عقلانية معينة وعقل مختلف، أن من هو في مقتبل العمر، وبصفة عامة من دون النظر إلى شوارد الأمور، إنما ينظر إلى الحياة على أنها مستقبل يعد بالكثير، وأن الحياة ذاتها شيء جميل يستحق أن يُعاش، حتى وإن كانت مليئة بالمنغصات في هذه اللحظة أو تلك، ولكنها في النهاية تستحق أن تعاش بالرغم من كل مثالبها ومثاربها، فلذة الحياة في امتزاج حلوها بمرها، إذ لولا المرارة لما كانت الحلاوة. هذا «العقل الفطري»، إن صح التعبير، والمتحدث عنه تجد أبرز مثال له في سلوك الطفل الذي لم يشكل عقله المجتمعي أو الإيديولوجي بعد، ولم يخضع بعد لمقولات «العيب» و«ما يجوز أو لا يجوز»، وتلك القوالب المهيمنة التي يُحكم من خلالها على الفكر والسلوك، بحيث تنتفي الفطرة شيئا فشيئا، ويبدأ العقل المؤطر في العمل. هذا هو الوضع الذي يفرضه العقل الفطري المزود به الإنسان لحظة ولادته، في كل مكان وزمان، ولكن تحدث أمور في هذا المكان أو ذاك الزمان أو فيهما معا، تحرف الفطري، وتتلاعب بكل ما هو معقول، وهو ما حدث لدينا خلال ثلاثة عقود من انتكاسة، أو عملية اختطاف دين أطلق عليها زمن «الصحوة»، ولم يكن في حقيقته إلا زمن غفوة غابت فيها الفطرة عن الدين، وشُل العقل في الرؤوس.

وبالعودة إلى عقل الانتحاري المؤدلج الذي حاولت تقمصه، وجدت أن ما يفرق مثل هذا الشخص، ومن يحملون مثل فكره، أو لنقل المرشحين لفعل فعله، عن غيرهم من أفراد هو اختلاف المرجعية، والمرجعية الثقافية تحديدا، التي يستند إليها العقل، والتي تملي عليه تصرفاته. فإذا كان الإنسان «العادي» يتصرف وفق مرجعية فطرية تقدس الحياة ابتداء، والتي لم يخلقها الله عبثا، وهو القائل لملائكته: «إني جاعل في الأرض خليفة»، و«إني أعلم ما لا تعلمون»، ولذلك كان تقديرها واحترامها مسألة فطرية في المقام الأول، فإن العقل المؤدلج بثقافة تزدري الحياة، وتقدس الموت بصفته هدف الوجود، إنما هي نقيض الفطرة الأولى، ولذلك فإن السلوك المنبثق من مثل هذه الثقافة (ثقافة قدسية الموت)، هو بالضرورة سلوك مدمر، حيث إن العنف جزء لا يتجزأ من تكوينه، فثقافة الموت وسلوك الدمار، يشكلان توأما سياميا لا يمكن فصله، أو هما روح وجسد، لا حياة للجسد بدون الروح. ليس من الضروري أن كل من يحمل «ثقافة الموت المقدس» أن ينفجر عنفا ودمارا، ولكن في كل الأحوال تكون جرثومة العنف والدمار كامنة في أعماق ذلك العقل، وفي الأزقة الملتوية لتلك الثقافة، ولا تحتاج إلا إلى الظرف المناسب والبيئة الملائمة كي تعبر عن نفسها سلوكا مدمرا لكل شيء، حتى للذات حاملة جرثومة العدم.

فبالنسبة لمثل هذا العقل، فإن الموت هو بوابة «الحياة الحقيقية»، وما الحياة إلا فترة انتظار ليس إلا، أو هي عبء يقف في طريق الحياة الحقيقية التي يشكل الموت بوابتها، ومن هنا جاءت قدسية الموت. نعم، حياة الآخرة هي الحياة الخالدة لدى كل مؤمن، وما الحياة الدنيا في النهاية إلا حالة عابرة ليس لها أن تكون خالدة، ولكن هذا لا يعني عبثيتها، فلو لم تكن ذات قيمة بحد ذاتها، لما كان لها أن تكون جزءا من الوجود في بداية الخلق، ولذلك فإنه بقدر قدسية الآخرة، فإن للحياة الدنيا قداستها أيضا، ومحاولة الموازنة بين الحياتين، بمعنى أن أعيش حياتي بكل ما فيها من جمال وقبح، خير وشر، عاملا على إثرائها وترك أثر فيها، دون أن أجعل التفكير في الموت وما بعد الموت هاجسا يعوق حركتي في هذه الحياة. مثل هذا الموقف من الحياة يحتاج إلى ثقافة معينة، أو لنقل مرجعية واضحة المعالم، تقوم على مبادئ وقيم مرتبطة بذات الحياة، كالعمل على إثرائها، أو البحث عن السعادة فيها، أو غير ذلك من قيم تقوم على مرجعية «هنا والآن» دون التفكير الهوسي، وأشدد على الهوسي، فيما بعد ذلك من عالم الغيب. بإيجاز العبارة، الحاجة ماسة إلى «ثقافة حياة» يستند إليها السلوك، وليس «ثقافة موت» لا تنظر إلى الحياة إلا أنها بوابة إلى عالم آخر، يستعجل حاملها الوصول إلى تلك البوابة للولوج إلى عالم يعتقد أنه سيكون فيه من السعيدين، رغم أن علم ذلك عند الله وحده، مدمرا في سعيه العجل كل ما هو مقدس وجميل في حياة قصيرة لا شك، ولكنها لم تخلق عبثا، وبالتالي لا يجوز التعامل معها عبثا، وهذا يقودنا إلى حديث المرجعية بشكل أكثر إسهابا.

«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، حديث نبوي شريف، والحديث عن الأخلاق يثير سؤالا جوهريا حقيقة: هل أن الأخلاق الكريمة هي كذلك بذاتها، أم أنها أصبحت كذلك نتيجة نص ديني أو فلسفي أو غير ذلك؟ دون الدخول في فذلكة فلسفية أو استعراض آراء الفلاسفة والمتكلمين في الأمر، أنا أظن أن كثيرا من الأخلاق الكريمة والقيم السامية هي كذلك لأنها كريمة وسامية بذاتها، أي أنها تشكل «مرجعية» معينة، من دون ضرورة أن تكون هناك مرجعية خارجة عنها لمنحها شرعية ما، حيث إن مثل هذه الأخلاق والقيم فطرية المنبع، أي إلهية الغرس في الذات الإنسانية منذ بداية الخلق. فمثلا، التعاطف الوجداني مع طفل جائع يبكي، أو أم ثكلى تنوح، أو شيخ محطم، بغض النظر عن الديانة أو الملة التي ينتمي إليها الشخص محل هذا التعاطف، فذاك شيء فطري فيما لو تُركت النفس على سجيتها، وهذا أمر راهن عليه المهاتما غاندي مثلا في صراعه مع الاستعمار وانتصر، ولكن أدلجة العقل، أو تأطير العقل، أو اختطاف العقل الفطري بهذا الشكل أو ذاك هو ما يمنع مثل هذا التعاطف مثلا، فيتحول الإنسان إلى كيان من كراهية وحقد وتدمير. مرجعية هذا التعاطف، وهو مثل ضمن أمثال، وما جعله من مكارم الأخلاق والقيم السامية، المشاركة في الإنسانية، فالحس الإنساني مرجعية بذاته، ولا يحتاج إلى مرجعية أخرى تعضده، إلا حين تختل الثقافة، ويفسد الإنسان، فحينها تأتي رسالات السماء، ومحاولات أهل الإصلاح لإعادة الإنسان إلى الفطرة والطريق القويم، أي مكارم الأخلاق، وتلك القيم السامية المشتركة بين بني البشر، والمزروعة في الذات منذ الأزل.

نتحدث كثيرا عن الإرهاب وعن تدمير الذات وما يحيط بها، فنشجب وننادي بضرورة قطع دابر سلوكيات العنف والدمار، ولكن يبقى السؤال هو كيف؟ أن تجز العشب وتترك الجذور ليس إلا حلا مؤقتا، إذ لا تلبث الجذور أن تدفع إلى السطح أعشابا جديدة، ولا حل إلا بقلع الجذور. جذور العنف والتدمير قابعة في الحقل قبل أن تكون سلوكا معينا، فكما أن البيت لا يقوم بدون أساس من الحفر في أعماق الأرض، فإن الفعل التدميري لا يقوم إلا بحفر عميق في أعماق العقل التدميري، ولو فعلنا ذلك لوجدنا أن تلك الحفرة مليئة بكل ما هو كريه ومقيت، من مشاعر كره، ورغبة في موت شمشوني، وكل ذلك مدعوم بثقافة مؤدلجة، ومرجعية مبتسرة، زُرعت في الرؤوس منذ الصغر، لا تعترف بالحياة إلا إذا كانت أطلالا، أو قاع بلقع ينعق فيه البوم والغربان. لا حل للظاهرة الإرهابية وسلوكيات الموت والدمار إلا بثقافة جديدة، ومرجعية جديدة تتغنى بالإنسان وحب الحياة، وإلا فإن الأرض اليباب هي المصير.

عن/ صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

طالب بالاستعانة بخبرات محلية وعالمية استعداداً للاستحقاقات القادمة

سلطان بن فهد يكلف نائبه بدراسة أسباب إخفاق المنتخبات السعودية في التأهل إلى كأس العالم

الرياض/متابعات:

كلّف الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير سلطان بن فهد نائبه الأمير نواف بن فيصل، بدراسة الأسباب التي أدت إلى تراجع مستوى المنتخب السعودي لكرة القدم وتسببت في فقدانه فرصة التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2010 التي تستضيفها جنوب إفريقيا الصيف المقبل.

وكان المنتخب السعودي فقد فرصة بلوغ النهائيات للمرة الخامسة على التوالي، بعد تعادله مع نظيره البحريني 2-2 في المباراة التي جمعتهما في الرياض الأربعاء المنصرم، إذ تفوق الضيوف على أصحاب الأرض بقاعدة الهدف الاعتباري التي منحتهم الأفضلية في خطف نصف البطاقة الآسيوية التي أهلتهم لمواجهة نيوزيلندا في المحلق الآسيوي-الأوقيانوسي.

كما وجه الأمير سلطان نائبه بالتحقيق في تعثر المنتخبات السنية التي فشلت بدورها في التأهل إلى الاستحقاقات القارية والعالمية، مكلفاً الأمير نواف بإعداد خطة عمل شاملة وتشكيل فرق عمل والاستعانة بخبرات محلية وعربية وعالمية لتطوير المنتخبات السعودية.

من جانبه، أوضح الأمير نواف بن فيصل بأنه سيتم تشكيل فريق عمل خلال الفترة القادمة، يضم خبراء فنيين من داخل المملكة وخارجها لدراسة كافة التقارير الفنية والإدارية لكافة المنتخبات السعودية عموماً، والمنتخب الأول تحديداً خلال الفترة الماضية، ومعرفة السلبيات والإيجابيات ووضع أفضل الحلول للمستقبل.

وأضاف في تصريح صحفي أنه سيتم الاستعجال في خطة تطوير الأجهزة الإدارية والفنية للمنتخبات السعودية التي سبق إعدادها في الفترة الماضية، بعد ملاحظة تراجع مستويات المنتخبات السعودية وتم تأجيلها حتى لا تربك سير عمل المنتخبات واستعداداتها في الفترة السابقة، وستشمل هذه الخطة تطويراً للأداء الفني والإداري للمنتخبات السعودية لكرة القدم، ومراجعة أدائها أولاً بأول وتقييم برامجها بصفة مستمرة، ما سيحسن من قدراتها الفنية وبالتالي مواصلة حضورها القاري والدولي.

وأشار نواف بن فيصل إلى أن هذه الخطط ستعد خلال الفترة القادمة، تمهيداً لعرضها على مجلس إدارة الإتحاد السعودي لكرة القدم واعتمادها.

يشار إلى أن المنتخب السعودي اضطر لخوض مرحلة الملحق الآسيوي للمرة الأولى في تاريخه بعد حلوله في المركز الثالث للمجموعة الثانية، حيث جاءت السعودية خلف كل من كوريا الجنوبية متصدرة المجموعة الثانية (16 نقطة)، وجارتها الشمالية (12 نقطة) التي تفوقت عليه بفارق الأهداف.

الأمير سلطان بن فهد

بسبب ضعف أداء القطاع المالي

تقرير يرصد تفوق أداء الأسواق الناشئة على أسواق الخليج منذ مطلع 2009

الكويت/متابعات:

كشف تقرير للمركز المالي الكويتي أن أداء الأسواق المالية الناشئة تفوّق على أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي منذ مطلع العام الجاري، مرجعاً هذا التفوّق إلى عدة عوامل لاسيما ضعف أداء القطاع المالي الخليجي والذي ألقى بثقله على إجمالي أداء الأسواق الخليجية.

وقال التقرير إن أداء الأسواق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي منذ مطلع عام 2009، كان أسوأ من أداء الأسواق الناشئة بشكل عام، حيث كشف التقرير أن الأسواق الخليجية سجلت مكاسب بنسبة 23٪، منذ مطلع العام الجاري مقارنة مع خسائر وصلت إلى 56٪، في 2008.

وفيما يتعلق بمؤشر الأسواق الناشئة، فقد نجح في تعويض معظم خسائر العام الماضي مع ارتفاعه بـ 51٪، منذ مطلع العام الجاري.

وأرجع التقرير تفوّق الأسواق الناشئة على الأسواق الخليجية إلى عدة عوامل لاسيما أداء القطاع المالي، العقاري، والأداء الاقتصادي بشكل عام بالإضافة إلى دور الاستثمارات الأجنبية وتقلبات أسعار النفط.

وبحسب المركز المالي الكويتي، فإن أداء القطاع المالي يشكل العامل الرئيسي وراء تفوّق الأسواق الناشئة على الأسواق الخليجية، ففي الوقت الذي سجل فيه مؤشر القطاع المالي في الأسواق الناشئة ارتفاعات فاقت الـ 50٪، منذ مطلع العام الجاري، لم يحقق مؤشر القطاع المالي في الخليج سوى مكاسب بنحو 8٪.

وتوقع التقرير أن يستمر تراجع أداء القطاع العقاري الخليجي خلال العام الجاري.

وفي ما يخص الأداء الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي، فمن المتوقع وفقاً للتقرير أن تسجل هذه الاقتصادات نمو بنحو 1.5 ٪، خلال العام الجاري مقارنة مع نمو سيصل إلى 5 ٪، للأسواق الناشئة.

ومن أبرز العوامل التي ألقت بثقلها على أداء الأسواق هي الاستثمارات الأجنبية التي تراجعت في الخليج كما في الأسواق الناشئة إلا أنها نجحت في العودة بشكل أسرع الى الأسواق الناشئة خلال هذا العام.

وعلى صعيد أسواق النفط قال التقرير إنه على الرغم من بلوغها مستويات متدنية مطلع العام الجاري، إلا أن استقرارها حول عتبة الـ 70 دولار للبرميل قد يكون كافيا لتأمين الفوائض للاقتصادات الخليجية.

من ناحية أخرى، رفع المركز المالي الكويتي نظرته المستقبلية لكل من اقتصادات السعودية والكويت مرجعا ذلك إلى قوة الميزانية الكويتية وجاذبية البيئة الاستثمارية السعودية.

علم الوفاق يثير الزوابع والزيارات شملت رموز السنة والشيعة

البحرينيون ينتظرون دخول ولي عهدهم فجأة إلى مجالسهم الرمضانية

المنامة/تركي الدخيل:

هل تتغير في رمضان مملكة البحرين هذه الجزيرة الصغيرة في حجمها، الكبيرة بطيبة أهلها،وضجيج السياسة، وتجاذب التيارات فيما بينها وبين خصومها، وبينها وبين الحكومة من جهة أخرى؟ أبرز ملمح يمكن أن يلمسه زائر البحرين في رمضان هو حرص أهالي البحرين على استمرار عاداتهم الرمضانية وأبرزها المجالس الرمضانية حيث تعج البحرين بعشرات المجالس التي تبدأ بعد صلاة التراويح ولا تنتهي إلا مع ساعات الصباح الأولى.

يجد البحريني جدوله كل ليلة مكتظاً ببضعة مجالس يتنقل فيها من مجلس إلى آخر،فمن مجالس عائلية إلى أخرى مهنية، غير أن الحديث الأبرز- هنا في البحرين- هو زيارات ولي العهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة بشكل مفاجئ بصورة شبه يومية لهذه المجالس. وبات البحرينيون يتوقعون أن يدلف عليهم ولي عهدهم باب مجلس يجلسون فيه ليسامرهم فيهنئهم بالشهر الكريم ويتبادل معهم أحاديث ودية، وتنتقل من السياسة إلى الاقتصاد إلى جميع شؤون الناس.

ينصت الشيخ المحبوب إلى الملاحظات والانتقادات متيحاً المجال لهم لقول كل ما يودّون قوله بكل حرية، إذ يؤكد الشيخ سلمان أن «إطار الحرية هو الذي يحمي التنمية ويصونها»، كما أنه يستثمر كل فرصة لتحفيز البحرينيين على الاستمرار في السعي الدؤوب من أجل الوصول إلى المستوى التنموي المطلوب، مشجعاً الناس عندما تتعطل مصالحهم عند أي مسؤول بالتواصل معه، مشيراً إلى أن هذه توجيهات الملك حمد.

يأتي ولي العهد البحريني إلى المجالس الرمضانية، بسيارته التي يفضّل دائماً قيادتها بنفسه، فيجلس إلى مواطنيه، يتحدث معهم عن الرياضة، وبخاصة أن المنتخب البحريني أصبح قاب قوسين أو أدنى من التأهل لكأس العالم، سمعته يعتبر فوز البحرين على الصين من أهم المباريات التي يفضّلها لأنها حسب رأيه تبين للناس أن الإبداع بين الشعوب لا يقاس بمساحة الأرض ولا بعدد السكان. كما يتحدث معهم عن أزمة الإسكان وعن التشجير، ويناقش مع البحرينيين كل قضاياهم، وحينما رأى طفلاً بحرينياً في أحد المجالس قال: «نحن نعمل لمستقبل هذا البطل»، مشيراً إلى الرؤية الاستراتيجية للبحرين «رؤية 2030 ».

ينتقل ولي العهد من مجلس صغير إلى آخر كبير. من جلسة أرضية إلى أخرى بمقاعد،بحسب المجلس الذي يزوره. ويبدو التفاؤل أبرز ملامح حديثه، وهو ذكّر بعض المتشائمين بسوق الاتصالات التي يراهن عليها، قائلاً: «قبل بضع سنوات كان لدينا شركة واحدة فقط. الآن لدينا أكثر من عشرين شركة. وقبل فتح باب المنافسة كان البعض يخشى أن تنتهي «بتلكو»، شركة اتصالات البحرين، لكنها ازدادت قوة، وظلت توزع الأرباح بانتظام على مساهميها» .

وعندما داخل أحد الحضور منتقداً عمل البنوك التي لا تراعي في منح التسهيلات المواطن البسيط، أجاب عليه الشيخ سلمان بأننا لا نستطيع أن نفرض على البنوك الاشتراطات لأنها إذ ذاك ستغادر إلى دول أخرى، ولكننا قدمنا دعماً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال بنك التنمية الذي يقدّم قروضاً ميسّرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. يبدو الشيخ سلمان منتشياً عندما يتحدث عن الاقتصاد، وهو حدد ثلاثة معايير للتنمية الاقتصادية في البحرين، هي:التنافسية، والاستدامة، والعدالة، مشدداً على أن الإنسان هو لب عملية التنمية، لافتاً إلى أن أهم قيمة يمكن للبحرين أن تنافس عليها هي مهنية البحريني، والحراك الاقتصادي في البحرين جاء رغم قلة الموارد إلى أن خفضنا نسبة البطالة.

سألتُ الدكتور مجيد العلوي وزير العمل البحريني، الذي كان ضمن حضور المجلس الرمضاني لرجل الأعمال البحريني خالد آل شريف عن نسبة البطالة، فقال إنها 3.9٪، وكانت النسبة 3.5 ٪ لكن الأزمة العالمية رفعت النسبة قليلاً.

الزيارات السلمانية شملت فعاليات سياسية مختلفة، غير أن زيارة ولي العهد لجمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي في البرلمان، شهدت جدلاً كبيراً بالنظر إلى أن الوفاقيين رفعوا علم جمعيتهم إلى جانب علم البحرين. انقسم الناس إلى رافضين لفكرة رفع الوفاق لعلمها بجانب علم البحرين تحت مخاوف من أن تكون هذه سابقة لما يحدث من حزب الله اللبناني حيث بات الولاء للحزب موازياً للولاء للوطن،فيما رأى آخرون أن الموضوع لا يستحق هذه الجلبة والضجيج فالأندية الرياضية مثلاً ترفع أعلامها وشعاراتها إلى جانب علم البحرين. وشاعت أنباء عن ورود اتصال من جهة رسمية تطالب الوفاق بعدم رفع علمها في الفعاليات، لكن نائب الأمين العام لجمعية الوفاق حسين الديهي نفى في تصريحات صحفية أن تكون جمعيته تلقّت اتصالاً من أحد الوزراء بخصوص العلم الوفاقي وقال: لم نتلقّ أي اتصال بهذا الخصوص.

ضمن المجالس التي حضرتها جلستُ إلى جانب أحد مرافقي ولي العهد في البحرين وسألته: البعض يرى أن التغطية الإعلامية لزيارات الشيخ سلمان للمجالس الرمضانية أشبه ما تكون بحملة علاقات عامة؟! فردّ بأدب: «ما يؤكد عدم صحة هذه المقولة أن ولي العهد يقوم بهذه الجولات كل سنة في رمضان، الجديد أنه سمح للإعلام هذه المرة بالتغطية. كان الهدف تشجيع البحرينيين على التمسك بهذه العادة من جهة، والتأكيد على وحدة المجتمع البحريني بكل فئاته. صدّقني لولا هذان الأمران لما سمح الشيخ سلمان بالتغطية الإعلامية، فالبحرينيون يعلمون جيداً أن سلمان بن حمد رجل لا يحب المظاهر».

قال إن صندوق المعسرين "فك" أزمة المعسرين

وزير المالية الكويتي: لا نية لدى الحكومة لجدولة قروض المواطنين

مصطفى الشمالي

الكويت/متابعات:

أكد وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي أنه لا نية لدى الحكومة لإعادة النظر في جدولة قروض المواطنين.

وقال الشمالي في تصريح لصحيفة القبس الكويتية إن المعسرين هم «المتأذون» من القروض، وقد أوجدت الحكومة ومجلس الأمة حلاً لهم من خلال صندوق المعسرين، الذي «فك» أزمات هؤلاء المواطنين.

وأوضح الشمالي أن العمل في صندوق المعسرين يسير بشكل جيد، ووفق ضوابط من أجل تخفيف العبء عن مجموعة المعسرين.

وقال تعليقاً على تهديد بعض النواب باستجوابه، في حال عدم موافقته على جدولة القروض: «شبعنا من الكلام، المفروض أن ننتبه لعملنا وبلدنا، ولا نريد التأزيم والوصول الى طريق مسدود».

المسلسل الخليجي (شرّ النفوس 2) يستكمل نجاح الجزء الأول

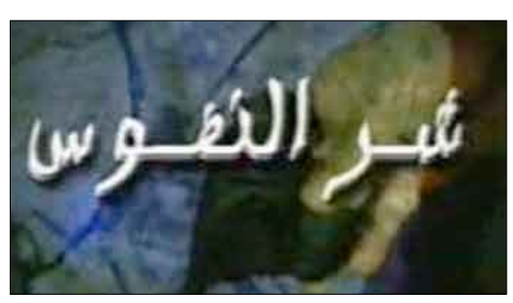

الكويت/متابعات:

استكمالا لنجاح الجزء الأول من مسلسل «شر النفوس»، يقدّم الفنان الكويتي القدير نايف الراشد الجزء الثاني منه والذي بدأت قناة MBC1 مع حلول الشهر الفضيل بعرض حلقاته يومياً.

وكان الكاتب والمنتج والممثل نايف الراشد قد أثار ضجة إعلامية العام المنصرم مع طرحه لقضية السحر والشعوذة والعلاج بالقرآن في الجزء الأول من المسلسل، حيث روى قصة رجل ثري، طيب القلب، وبار بوالدته يقع تحت تأثير السحر الذي تلقيّه عليه امرأة فيتزوجها وتبدأ بالسيطرة عليه وعلى أفعاله فيصبح خاتماً في إصبعها تحرّكه كما تشاء وتجعله يتنازل عن أملاكه كافة لصالحها وينقلب على والدته وزوجته الأولى ويحاول الحصول على أموالهما أيضاً إرضاءً لزوجته الساحرة.

وعلى الرغم من اختلاف القصة بين الجزئين، حيث يتمحور الثاني حول "جاسم" الذي يحسد إحدى العائلات المترابطة مظهراً لهم المحبة والمودّة في حين يخفي في داخله نوايا الشر بغية تحقيق مصالحه معهم من خلال استخدام أسلوب ذكي في بث الدسائس وزرع بذور الشقاق والخلاف، إلا أنّهما يهدفان إلى تقديم مجموعة من القصص المتشابكة والمتداخلة تعكس واقع المجتمع وأفراده وتُظهر كيفية تمكّن الجشّع وحُبّ المال من تدمير الروابط الأسرية والأخلاقية.

اللافت في "شرّ النفوس 2" خروجه من عباءة أخطاء الجزء الأول منتصراً، حيث تخطّى ضعف الإخراج، المبالغة في وضع ماكياج الممثلات، وركاكة الحبكة الدرامية وعدم ترابط الأحداث، وهذا ما يؤكد اهتمام الراشد والمخرج سيف شيخ نجيب بالعمل على تحويل نقاط الضعف في السياق الدرامي والإخراجي إلى قوة.

"شرّ النفوس2" من تأليف، سيناريو وحوار وبطولة: نايف الراشد، بالاشتراك مع نخبة من النجوم من أمثال أمل عباس، أسمهان توفيق، هبة الدري، غانم الصالح، لمياء طارق، أمل العنبري وأحمد الخميس ومن إخراج سيف شيخ نجيب.